

ثم اتقوا وأحسنوا | المقطع (30) | #الخروج_من_التيه | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينفع ان انا استمتع بحياتي وانا بتطور في الدين؟ يعني هو انا لو انا عايز استمتع بالدنيا آآ ربنا يوم القيامة هيقفل درجتي في الجنة بسبب ان انا يعني الدنيا كنت بستلز بحاجات فيها او بستطعم حاجات فيها او في بعض هواياتي الدنيوية - [00:00:01](#)

او بعض احلامي الدنيوية؟ يعني هي الدنيا تنفع جمب الدين ولا ما تنفعشي اية من الايات العجيبة في القرآن يا جماعة تعالوا اما نتدبر فيها وعلى فكرة ناس كتير لما بتقرأها بتبقى مش فاهماها. مش فاهمة اصلا معنى الاية او تركيب الاية او هي بتتكلم عن ايه تعالوا اما نتكلم فيها. قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا - [00:00:24](#)

الصالحات جناح اي لوم وعتاب. وخرج ما ما فيش اي عتاب من ربنا ولا لوم ولا درجات جنة هتتنقص. ولا مقام عند الله ينقص ولا فتوحات وعطاءات من الله. في الدنيا وفي الدين وفي الترقى ربنا يحرمك او يحرمك منها. بسبب لو انت عملت ده. ليس على الذين - [00:00:44](#)

وعملوا صالحات جناح. فيما طعموا مش فيما اكلوا. آآ فيما طاعم وفي حاجة لها طعم. فيه حاجة انا بستطعمها في الدنيا. فيه حاجة طعمة هو يا رب ينفع ببقى عندي حاجة طعمة في حياتي. حاجة لزيذة في حياتي. حاجة في الدنيا انا باحبها. قربنا بيقول ما فيش اي نوم ولا اي عتاب. لو - [00:01:04](#)

انت هتستطعم شيه في الدنيا لو انت هتطعمي شيه من امر الدنيا بس بشروط. ايه بقى؟ اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. بس كده يا رب لا لا لا استنى - [00:01:24](#)

ثم ثم دي بيسموها في اللغة الانتقال الرتبي. يعني فيه نقلة حصلت ثم اتقوا وامنوا. وبعد كده طلوعوا درجة تانية اتقوا وامنوا. ثم الله! فيه سنة تانية يا رب! اه امال ايه! الدنيا ما فيش فيها مشاكل ابدًا. يعني خد من الدنيا - [00:01:34](#)

لكن على شرط الا تعطلك عن ثم. ثم ثم عن الترقى في الدين. طول ما الدنيا معطلتكش عن الطرق في الدين طول ما الجواز معطلتكش. طول ما الذرية ما عطلتكش. طول ما الشغل الدنيوي طول ما طلوعك من الاوائل في كليتك. طول ما مهنتك طول ما المشروع اللي انت بتعمله طول ما طموحاتك - [00:01:54](#)

حاطك الدنيوية طول ما كل ده معطلتكش عن الارتقاء في الدين طول ما ثم دي موجودة موجودة على طول ثم ثم انت ليس عليك شيه جناح في مطاعم انت ليس عليك لوم ولا عتاب ولا انت مقصر ولا انت بعيد عن ربنا بالعكس انت نموزج في غاية النجاح - [00:02:14](#)

بيقدم على ان هو ده المتدين اللي بحقه حقيقي اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. دي درجة اولى تدين. ثم اتقوا وامنوا. دي درجة تانية تدين. ثم اتقوا واحسنوا احسنوا دي بقى ان تعبد الله كأنك - [00:02:34](#)

ترى ده الاحسان ده بقوا خلاص عايشين في الدنيا كأنهم يروا الله. سبحانه وتعالى يبقى دي درجة تالته التزام. دي درجة تالته تدين. طيب ثلاث درجات ربنا قال اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا. ثم اتقوا. اتقوا ثم اتقوا. اصل التقوى دي درجات كتير جدا. فهي موجودة - [00:02:48](#)

كل المراحل وما ينفعش في اي لحزة في حياتك تسبب تقوى الله. دي الحاجة اللي انت مصاحبها في كل حاجة. طب هو الوقت اتقى وامان وعملوا الصالحات اقل من التقوى وامانه - [00:03:08](#)

ازاي ؟ ايوة ما دي في اول سورة البقرة. ها ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين ايه ؟ يؤمنون. الاول في ايمانه بالغيب وبعد كده ويقىمون الصلاة ومن رزقهم ينفقون. يبقى دي على بعضها امنوا وعملوا الصالحات. طب وبعد كده والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال لها ده فيه ايمان - [00:03:18](#)

يبقى فيه ايمان قبل العمل الصالح ده اللي ربنا ذكره في الاول آآ امنوا وعملوا الصالحات. يبقى بدأ فيه ايمان جوة قلبه خلاه يعمل اعمال صالحة وبعد كده فيه ايمان تاني بيبجي بعد العمل الصالح وبيزود العمل الصالح. ولكن بيبقى الايمان الراسخ بقى. الايمان بقى اليقيني بقى. فدي الدرجة - [00:03:39](#)

الثانية ثم اتقوا وامنوا زي اول سورة البقرة. وبعد كده الايمان يفضل يزيد لحد ما تعبد الله كأنك تراه ليتقوا واحسنوا. يبقى ربنا هنا جاب نموذج مذهل يا جماعة انسان عنده حاجات في الدنيا بيجبها. زي حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. حب بلايا من دنياكم. الطيب والنساء. يعني النبي بيحب العطور والبرفانات ومسك - [00:03:59](#)

اه النبي بيحب العطور والعطور الغالية جدا كمان. واه طب وفي نفس الوقت وبيحب النساء وحب لها من دنياكم الطيب والنساء الحلال عليه الصلاة والسلام وفي نفس الوقت هو اتقى الناس واعظمهم صياما وقياما وعبادة فهي ديت. طيب آآ هي الاية دي بس نازلة يعني يروى - [00:04:19](#)

نازلة بسبب عثمان ابن مظعون كان عثمان ابن مظعون ساب التجارة بتاعته بقى وتفرغ للعبادة. فنزل فيه ان ما فيش حرج ايها المتدين وايها ملتزمة انك انت تبقى ناجح في الدنيا او تبقى سعيد في الدنيا. او يبقى عندك هوايات في الدنيا. او يبقى عندك مشروع في الدنيا ولكن امتى - [00:04:39](#)

الدنيا تدم عند المتدين لو عطلتك عن ثم ثم ها عن الارتقاء والترقي في الدين. طيب القول التاني في الاية بقى وده خطير جدا المفسرين اللي ربطوا الاية دي بالاية اللي قبلها. الاية اللي قبلها اللي قبلها في اول الصفحة يعني. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - [00:04:59](#)

من عمل الشيطان. ده ده بقى نوعية تانية خالص بقى. يعني الوقتي لما الاية دي نزلت الشريعة الاسلامية نزلت بالاية دي. فالخمره بقت حرام. طب انا مش كنت باشرب خمره - [00:05:19](#)

ده انا كنت صاحب مصنع خمره. ده انا حياتي كلها كانت حرام. طب انا مش كنت بلعب مايستر ده انا كنت فاتح نادي قمار. ده انا دي كلها كده حرام الدنيا كلها حرام. طب انا اعمل ايه ؟ طب انا ينفع اتوب ؟ فربنا قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات. جناح فيما طعموا اي فيما طعم - [00:05:29](#)

من المال الحرام قبل التدين وقبل معرفة الله. وقبل تصحيح المسار الى طريق الله. يعني اللي فاتنا على شرط على شرط ايه الماضي الاسود بتاعي ده ربنا يغفره لي والفلوس الحرام اللي انا عشت فيها دي ربنا يغفرها لي والشغلانة الحرام اللي انا كنت شغالة دي ربنا - [00:05:49](#)

من صحيفتي ؟ ايوة. ما فيش اي جناح فيما طعمت من الحرام قبل كده. والخمره اللي شربتها والقمار اللي لعبت والفلوس الحرام اللي كسبتها. الله ! طيب آآ يعني هو يا جماعة لو واحد آآ - [00:06:09](#)

يعني واحدة راقصة تابت المال الحرام ده بتسيبه ولا ما بتسيبوش ؟ ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر اي واحد من اصحابه ان هو يسبب ما له - [00:06:21](#)

ان معظم الصحابة معظم المشركين عموما كان ما لهم حرام اصلا. وكانوا بيتعاملوا بريية وكانوا بيتعاملوا في حاجات مصايب يعني. النبي ما قالش لواحد سب مالك. خلاص سب الحرام. سب الشغلانة الحرام - [00:06:31](#)

انما آآ يعني فده بس ده كلام يعني ايه ده ده بنك كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. انما هنا بقى طب انا ينفع اتوب ؟ طب انا ربنا يقبلني ؟

طب انا الزنوب اللي فاتت - 00:06:41

ستتمحى او على شرط. ايه الشرط بقى؟ اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا. ثم اتقوا واحسنوا انطلق في الدين بقى. انت كنت جبار في الجاهلية هتبقى خوار في الاسلام ليه؟ زي ما كنت جدع وراجل وشهم ومتكحرت في المعصية خليك كده

في الطاعة. خليك زي عكرنت - 00:06:51

لما قال كل نفقة انفقتها في معصية الله لانفقن مثلها في طاعة الله. وكل مكان عصيت فيه الله لا فيه لا لا ده انا هبدلها بقى تماما بحق واحبيك. خليك بطل في الالتزام والطاعة يبقى الماضي ممكن يتغفر كله على شرط انك تصلح في اللي جاي وتفضل - 00:07:11

الاية جبارة يا جماعة. الاية فعلا اية آآ جميلة اوي. واية آآ عظيمة اوي. اية بتقول لك ان الدنيا ما هيش عائق امام الترقى. وان الماضي الاسود والسي في الوحش اللي فيه مال حرام وفيه مهنة حرام ما هوش عائق امام انك توصل للفردوس الاعلى. وتوصلي لاعلى

مقامات فتح الله وعطاء الله والصلة بالله - 00:07:31

كل الماضي الوحش. وكمان كل الاحلام الدينية العالية ما هياش بتتعارض مع الدنيا. الدنيا ما هيش عدوة للدين في الاسلام. الدنيا آآ طول ما الدنيا ما عطلتكش عن الارتقاء في الدين انت على مراد ربنا طول ما انت بتترقى في الدين ما فيش جناح عليك فيما طعمت

آآ - 00:07:51

آآ آآ يعني الدنيا يعني حلوة خضراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش تعارض هنعمل تعارض ليه؟ التعارض ده مش موجود

في الاسلام ومش موجود في الدين. اللي - 00:08:11

ينشئ التعارض هو التطرف في التوجه الى الدنيا ورمي الدين. لأه انت شف دنيته ومزاكرتك وتفوقك ومشروعك وابحائك والدكتوراة بتاعتك وصفقاتك يا رجل الاعمال شف كل حاجة شوفي بيتك شوفي كل حاجة ولو ان بيتك تعبانة كبيرة جدا يعني. شف

كل حاجة في الدنيا - 00:08:21

انما حافظ على ترقيتك في الدين حافظ على اتصالك بدروس الايمان وصحة الايمان وحفظ القرآن وبينه الايمان وطلب العلم والتربية في المعاهد المنهجية. حافظ بقى على خط السير في الترقى. عشان ما تبقاش الدنيا مزمومة وساعتها ما فيش اي جناح فيما

طعمت. اللهم - 00:08:41

واجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:09:01